



الكرسي الرسولي

ادنك ىل ؤىلوسرل ؤرايىزلا

سىسنرف اباىل ؤساق ؤملىك

نيلماعلاو نيكيكريلكلاو نيسركملاو ؤسمامشلاو ؤنهكلاو ؤفقسالا عم بورغلا ؤالص يف نييوعرلا

كبيك ؤديس الكيليزاب يف

2022 ويىلوي/زومت 28 سىمخال

[Multimedia]

نويكريلكلاو تاسركملاو نوسركملاو ؤسمامشلاو ؤنهكلاو، ؤفقسالا اعزالا ؤوخلا ريخال اعاسم، نويوعرلا نولماعلاو

، اعيمج مكييىح او، يلى اهوجو يتل بيحرتل تاملكل (Poisson) نوساوب روينسنومل ركشأ يف تافاسملا: انه ىلى اولصيل ؤديعب تافاسم اوعطقي نأ مهيلع بجوت نيذلا اصوصخو مكب يقتلأ نأ ينرسي. اركش، اذولو. ؤريبك ال عف مكدلب

، ؤصاخلا ؤسنيكلا هذه ؤئاردتاك، كبيك ؤديس الكيليزاب يف، يزغمو ىنعم هل، انه انواقل حتتفا، لافال يد اوسنارف سيديقلا، فقسأ لؤا انه. ادنك يف لؤالا يفقسالا رقملاو ؤنهكلا ؤئشننتب ؤيفقسالا هتمدخ ؤليط متهو، 1663 ؤنس يف ؤيكريلكلا ؤسردملا سيديقلا انل لاق. ؤنهكلا يا، خوويشلا نع تملك اهيلي انعمتسا يتل ؤريصقلا ؤعارقلا امنيب (2، 5 سرطب 1) "أهرك ال اعوط هوسرحاو مكيلى لك ويذلا هلل اعيطق اوغرا": سرطب اقح انبحي ؤنال انب ينتعوي ذل، انتايح يعاروه عوسي نأ ركذتنل، هلل بعشك انه عمجتن عوسي ؤيانع رهظت ىتح، اعيطقلا ؤيعريه سفن دوجلا اذه ىلى نووعدم، ؤسنيكلا ؤاعر، نحن انم دحاو لك حارجب هتفأرو عيجمجلل

هؤعدت ال ، هودشراً ، عي طقلا أوعرا : سرطب لوسرلا انثحي ، حي سملل عمال ع ديدحتلاب اننأل
ال ، "أعوط" كلذ اولعفا : فيضي و . نانحو نافتب هب اونتعا . مكلاغشاب نوموقت امنيب عيضي
، عار بلقب نكلو ، تاسدقم لل نيظومك وأ ، ابثار نوضاقتي ني نمؤمك ال ، بجاوك ال : أهرك
انسرحي هئا انفشتك ، انسفنأ يل رظنن نأ لبق ، حلأصلل يعارلا وه ، هيل انرظن نا . سامحب
نم سيل : ناميال حرف كلذ لبقو ، عمخال حرف يتأي انه نمو . هلال برقب انرعشو ، نانحب
لك انقفاري وهو ألو انبأ هئا ، بيرق هلالنا فرعن اننأل لب ، هب مايقلا ردقن امل انتيؤر
موي .

أنايحأ ملعلا انل همدي يذلا لثم ، ألهس أحرف سيل : انحرف وه اذه ، تاوخال اووخالا هيا
الو ، فللتخمل تانيمأتل او لاملاب طبترم وه الو . هيا نطصا هيران باعلا لثمب انعدخي
لكاشمو نابلص نودب ، ماري ام يلع نوكتيس اياحلل في عيش لك نأ عانقلاب اضيا طبترم
دئادلل ضرعتن امدنع يتح بلقلا في يقبي مالس قرب في سرغني يحيي سملل حرفلا
امدنع امك ، انريصمب متهم وه ، هلال انقفاري لب ، اندحو انسل اننأل معلن اننأل ، تاقياضلاو
حرفلا وه اذه . مالس و عوده قامعألا في و ، حطسلا يلع ةفصاعلا نوكت ، آجئه رحبل نوكتي
لك في انقناعي و يحيي سملل اندناسي ، نوبوبحم اننأل انيقي فرعنو ، هيا نجام به : يحيي سملل
يلخالل غارفلل نمو ، دحو لا نزح نمو ، هيا نطخال او هيا نال نمو انرحي يذلا وه هئا . اياحلل فقاوم
نم دلوي و حرفلا دلوي ، يحيي سملل عوسي عم " : خيراتلاو اياحلل يلع ةديج ةرظن انحنموي ، فوخالو
(1) ، ليحجال حرف ، يوسرلا داشرالا " أمئاد ديدج .

نع انتسي نك ربعت لهو ؟ يحي حرف لاح وه ام ؟ انحرف لاح وه ام : انسفنأ لأسن نأ اننكمي ، اذه عم
هحنمي يذلا حرفلاب بذتحي ناميا انتاعامج في لهو ؟ ليحجال حرف

، انرصع عقاوي في ، ددهي امي في ركفن نأ ال انعسي ال ، اهروذج في ةلئسألا هذه هجاون نأ اندرا نا
في أروف ركفأ . ةري بك ةنحمل يحيي سملل ةبرجتلا ضرعي و ، هبجحب نأ نكمي لب ، ناميال حرف
في هلال تكرتو ، مويلا لاجرو عاسنل اياحلل بولسا ليوط نمز ذنم تريغ يتلا ، ةنمعلل
هجات يتلا ةلصوبلا ههت ملكت دعت ملو ، قفألا نم يفتخا هئا و دبي لب ، اياحلل ةيفلخ
نأ بجلي ، كلذ عمو . هيا عماتجال او هيا ناسنالا تاقالعلو ، هيا ساسألا تارايتخالل في ، اياحلل
، اهزومرو اهتاغل يلاو ، اهيا ف نوقراغ نحن يتلا ةفاقثلا يل رظنن امدنع : روفلا يلع حوضون
باهذلاب انسفنأل حمسنف ، عايتسالو مؤاشتلا يرسأ لظن ال يتح نيصي رح نوكن نأ بجلي
يل رظنن نأ عقاوي في نكمي . دياي ال يضا ملا يل نينح يل وأ هيا بلسلا ماكحألا يل
ةيناثلاو ، " هيا بلسلا ةرظنلا " اهيا سسأ نأ نكمي يلاو : نيترظنن هيا في شيعن يذلا ملعلا
" زيمت يتلا ةرظنلا "

عرد " ناميال نأ نط ، موجهلاب رعش اذا ، ناميا نم نمؤملا في أشنت ، هيا بلسلا ةرظنلا ، يلاو
ةي نطخالو ، عيدر ملعلا " : لوقي و ةرارمبو عقاوي وكشفي . ملعلا نم هسفن نع عافدل
سيل هئا ، فقوملا اذه رذحل . " هيا بيلص حور " لثمب يدي تري نأ كشوي يلاتلابو ، " دوست
داج هئا يتح ملعلا بجا " هئا ليحجال انل لوقي . هلال ةقيرط هذه تسيل . اياحي سملل أفقوم
هلا . (16 ، 3 انحوي) " هيا دبألا اياحلل هل نوكت لب هب نمؤي نم لك كلهي ال يكل ديوحولا هباب
أرمأ انعقاوي و اناري و ، انتايح كرابي هئا . ققرب ملعلا يل رظني هئا ، ملعلا حور هركي
ثيحتوكل ملل ةرذب يمي و سرغيل لب ، اهيا لع مكحلل ال خيراتلا فقاوم في دسجتوي ، انسح
راكنا يل رمالا انب ههتني س ، هيا بلسلا ةرظنلا دنع انفقوت اذا . رصتنني مالظلا نأ و دبي

،انسفنأىلع قلعغ نسنس .هيف دسجت نأ نم ألدب ،عقاولا نم برهنس اننأل ،دسجت لارس
اسيل مؤاشتل او نجال :مؤاشتل او نجال يف عقنو ،رارمتساب يك تشنسو ،انريئاسخ يك بنو
رصتو ،ريخل زيمت ،هللا قرظنبة هيبش قرظن بنظر نأىلى نووعدم نحن كلذلدب .هللا نم
عقاولا زيمت قرظن به لب ،عجذاس قرظن تسيل .هتيذغتو هتيؤرو هبلطىلع

س:داسل سلوب سي دقل هبتك امب مهلتسنل ،يناملعلال ملال انمهف نيسحتل
لاوأل نم لايأ يف ضراعتي الو ،يعرشو يباوص هتاذح يف دهج" يه عنملعلا ،هل عبسنلاب
ني ناولق فاشتكال دهج يه .(55 ، *Evangelii nuntiandi* ، يولوسرلا داشرالا) "ني دلا وأ ناميال عم
لب ،أديبع انديري ال هللا ،عقاولا يف .قلخال اهعضو يتل اهسفن ةيبرشبل اياجلال عقاو
مكحت ملال يف سدقم ناطلسب انب دبتسي نأ الو ،انع ةباين ررقي نأ ديري ال ،انبا
يف ني لوؤسم أصاخشأ ،نيغلاب نوكن نأ انم بلطي و أراخأ انقلخ ،ال .ةني دلا ني ناولق
هنا .رخأ عيش ةيناملعلا نالو لوقيو سداسل سلوب سي دقل حوضي مث .عمتجملال يفو اياجلال
يرورض ريغ" انل هللا ريصي شيح ،قلخالاب طابترالا نع امامتة لصفنم ةايح موهفم
بهذمو ،كالهتسالال ةراضح": ةعونتمو ةيفخ ،"دالال نم ةديج لالكشأ" دلوت مث - أبعتمو
عجرملا) "اهعوانا عيمجب ةقرفتلاو ،ةرطي سلاو ةطلسلا ةدارو ،اي لعلال ةمي قلا ربتي عتي ملام
تاسرر كمو ني سرر كمو هللا بعشل ةاعر اننو كب ،أل وأ ،ةسينك اننو كب ،نأل او .(هسفن
نإ .مي هافملا هذه ني بزيمن فيك فرعن نأ انيلع ،نييوعر ني لماعو نييكريلك أو
امك ،ةئطاخلال لاسرلا لوصون دقف ،ةيحطس ةروصب انمكحو ةيبلسلا قرظنل انم لستسا
،ةيضام ةنمزا عمتمجىلىو ،تاسدقم لعلل عضاخ ملال لىلى نينح ،ةنملعلال دقن عارو ،انيدل ناك ول
ئطاخ فقوم اذهو .ربكأ ةيعامتجا ةيمهأو ةطلس اهمادخلو هيف ةسينكلل ناك

،ةنملعلال ةلكشم نوكت أل بجي ،اياضقلا هذه يف ريبك ثحاب طخالال امك ،كلذ نم ألدب
نادقف وأ ،ةيعامتجالال ةسينكلال ةيمهأ يف صقنللا يه ،نييحي سملال نحن انل عبسنلاب
ترثأ يتل عمتمجالال تاريغيغت يف ريكفتلال لىلى رحألل انلمحت لب .تازايتماو ةي دام تاورث
سيل ةنا كرددن اننإف ،بنجالل اذه لىلى انزكر اذإ .مهتايح ميظنتو سانللا ريكفت ةقيرط لىلى
نإف ،يللاتلابو .ناميالاب اه ربشبن يتللا قرطلاو لالكشأ ال ضعب نكل ،ةمزأ يف ناميال
ةديج روص يف ةيحو رلا اياجلال انب ةداعل ةبسانم" يه ،يوعرلا انلايخل دحت يه عنملعلا
يتللا قرظنل اننإف اذكهو .(C. Taylor, *A Secular Age*, Cambridge 2007, 437) "ةايحلل ةديج قرطو
هسفن تقولا يف انزفحتو ،ناميالال حرف لقن يف اهعوان يتللا تابوعصلا انل نيبت ،زيمت
تايولوالا ضعب ريغيغتو ،ةديج تاغل نع ثحبلالو ،ةراشبلال ديح فغش فاشتكأ دعال لىلى
تايساسأل لىلى باهذلاو ،ةيوعرلا

لاجرل ناميالال حرف حنمن يكل ليجنالاب ةراشبلل عجاج كانه ،عازعألا تاوأل او ةوخاللا هيا ،اذكهو
،ينجالل بالباب ضيفت ةداهش لب ،مالكلال طقف ممت ال ةراشبلل هذه نكل .مويلا عاسنو
نأ نكمي يسنكو ويصخش ةايح طمن يف دسجت نأ بلطت ةراشبلل هنا .انعم هللا لمعي امك
حمسأ اذلو .ةيقادصملاو ةقثلال لقنيو ،لمأل سرغيو ،ببرل يف ةبغرلا ديح نم مرضي
يفو ةالصلا يف اهولمحت نأ نكمي ،تاي دحت ةثالث مكيلع حرقتا نأ ،ةيوخأ حورب ،يسفنل
ةيوعرلا ةمدخل

ةيناملعلال نع ةجتانللا ،ةيحو رلا اننامز يراحص يف .عوسيب فيرعتلا :لوالا يدحتلا
لىلى عو رلا يرو رلا نم :كلذ رركأ .لىلوالا ةراشبلال لىلى عو رلا يرو رلا نم ،ةالابم الل او

مل نيذلا لىل ةيونات بناوج ميّدقتب ناميإل حرف لّقن يّعّدن نأ نكمي ال . لىلوالا ةراشبلل ةيوعر قرط راركتب وأ تاسرامملا ضعب راركتب طقف وأ ، مهتايج يف دعب عوسي بّرلا اوقن اعوي اوقتلي مل نيذلا لّكل ليجنإل بلقب ةراشبلل ةديج قرط داچي يّرورضلا نم . يّضاملا نم رظتنن نأ ال ، نوشي عي شيح سانلا لىل لوصولل آيوعر أعادبإ ضررت في اذهو . دعب حيّسملا عم لامعأ سامح لىل او رهوجلا لىل ةدوعلا بّحي . عاقلل او راوجل او عاغل لىل صرف داچي او ، مهئبيجم نأ . ليلجل لىل ةدوعلا بّحي . مويلا حورلا لمع ةبوصخل تاودأ اننأب روعشلا لامح لىل او ، لسرلا ادبن نأ - ريبعتلاب يل اوحمسا - ليلجل لىل ةدوعن نأ : توملا نم مئاقلا عوسي عم عاقلل دعوم لىلوالا ةراشبلل كلت ، هب صاخ "ليلج" انم لّكلو . ليلجل لىل ةدوعن نأ . لشفلا دعب ديجم نم . ةركاذلا هذه دعتسنل .

ةداهشلا : يثلاثلا يدحتتلا وه اذهو . نيقداص نوكن نأ اضيا بّحي ، ليجنإلاب ةراشبلل ، نكل نع فشكت يتلاو ، مّلكت يتلا يه ةايحلا نوكت ام دنع ، ةلعاف ليجنإلاب ةراشبلل نوكت يتلا عمحرلاو ، لباقملا يف أيّيش بلطت ال يتلا ةقفشلا يه ، نيخال رّحت يتلا ةيّرّحلا تلّهذو تحرّج نأ دعب ، آديج أراسم تادب ادنك يف ةسيّنكلا . تاملك نوذب حيّسملا نع مّلكتت ةيّنس نجل تاءادتعالا يف ةصاخ ةروصب رّكفأ . اهئانبأ نم ضعب هبكترا يذلا رّشلا ببسب ةديش تاءارجا يضتقت يتلا كوكشلا يفو ، نيضعتتسملا صاخشال او نيضتقت لىل ملال حبصي نأ بّحي . ايحاضلا عيجم نم حفصل بلطأ نأ مكعم دوأ . اهيف ةعجر ال ةكروم عافشلا راسم لىل رظنلابو ! كلذ رّكتي آل بّحي : ةبوتلل ةبسانم هب رعشن يذلا لجل او دعب ةيحيّسملا ةعامجل حمست آل بّحي ، نييلصلال انكّسلا نم تاوخال او ةوخال عم ةحلصل او هاركإل لئاسو مادختسا زوجي نأ ، رخا ةفاقث لىل ةفاقث قوّفت ةركفب ثولتت نأ مويلا مجاه يذلا ، لافال يد اوسنارف سيّدقلا ، لوالا مكفقسأل ةلاسرلا سامح دعتسنل . ريغلا عم مهيدؤت تابورشم لوانت لىل مهلمحب نييلصلال انكّسلا ردق نم نوّطحي اونك نيذلا لك ةلواحمل ، انبوعش ةايح قرطو طام نأ نيّب طلختو دبعتتست نأ ةيچولويديا ةيال حمسن ال نحن اهيفل عرطي سلال او اعاضل

نم لىل عاننأب رعشن الف ، ةاعرلا نحن ادبن نأ بّحي ، هذه عاصقإلا ةفاقث ةميرزه لجا نم نكل يف ةعاطلا يف ةيّرّحلاو ةوخال او شي عي نأ نوسرّكملاو ، هللا بعش يف انتاوخأو انتوخا ، نيّدعتسمو نيّعيظم أمادخ اونوكيل دادعتسا لىل اونوكي نأ نوّيكري لكإل او ، ةعامجل ، انبو صاخشأ مت نأ . ادبن انه نم . ةطلسم مهتمدخ يف اورى آل بّحي ، نوّيوعرلا نولماعلاو عودهو مزحبل لمعتو ، تاءارجال لك قفارت ةسيّنك ، ةميحرو ، ةعيديو ، ةعضاوتم : ةعونتم ةسيّنك ! ةداهشلا هذه مّدقنل . نيّديوّي فاقث عّونت لك و دحاو لك رّدقتو ، فاقثنال لىل

ةوخال ثلاثلا ؛ ةداهشلا يثلاثلا ؛ عوسي بّحي فيرعتلا لوالا . ةوخال : ثلاثلا يدحتتلا أريخأو قّلختف ، ةكّرّشلا ةايح يف اهواضعأ دادزا امّلك ، ليجنإل أقداص آدهاش ةسيّنكلا نوكتتسم عمستت نأ فرعت ةفايضم ةعامج دجيل ناميإل نم برتقي نم لّكل تاحاسمو تابسانم لوقي ناك اذكه . سانلا نيّب تاقالعل ةيّعون نسحتت اذبو ، راوح يف لخدت نأ فرعتو مّتم ام ؛ ةظحل يف رّمدي دق ، سباع هجو ، ربص دافن ، ةرّم ةملك : "نيلسرملل سيّدقلا مكفقسأ (1668 ، نيلسرملل تاميلعت) " ةليوط ةدم يف هؤانب

اوّبحي نأ نونمؤملا مّلعتي شيح ، ةيّناسنإ ةسرمد ريصت ، ةيحيّسم ةعامج شيح ةلأسم اهنا ةراشلا بلق يف . ماعال ريخلا لجا نم أعم لمعلل دادعتسا لىل مهو ، تاوخأو ةوخاك أضعب مهضعب

عم ةكّرشلل ىلع أرداق نمؤملا لعجتو لّدت يتلا، هللا ةّبحم دّجوت، عقاولا يف، ةّيليجنإلا هايا انحنمي يذلاّ بحلاّ نإ: ضرألا هذه يف توهاللا عاملح دحأ بتك. عيمجالا مّدخ ىلعو، عيمجالا رفاصلاب ةيانعلو فوّوتلا ىلا ميخّرلا يرمأسلا عفدي يذلاّ بحلاّ هّنا... ةّبحم ضيفي هللا (B. Lonergan, "The Future of Christianity", in *A Second Collection: Papers by Bernard F.J. Lonergan S.J.*, London 1974, 154). هللا ملّح ءانبل، دودح الّ بّ بحلاّ اذه ديسجت ىلا ةّوعدم ةسي نكللا. اميف ةفقاسألا؟ اننبي ةؤخألا للاح ام: انسفنأ لأسنل. ةؤخأ أعيمج اونوكي نأ: ةّيرشبلل نوسفانتم مأ ةؤخأ نحن له: هللا بعش عمو مهنبي اميف ةنهكلاو، ةنهكلا عمو مهنبي عمو، نونمؤي ال نيذلا عمو، "أنم" اوسيل نيذلا عم انتاقالع يه فيكو؟ بازحأ ىلا نومسقنم عم، عيمجالا عم ةؤخألا تاقالع زيزعت: قيّرطالا يه هذه؟ ةفلتخم دئاوعو ديلاق ت مهل نيذلا يف سكعني هللا روضح نأل، هيقتلن خأو تخأ لك عم، نييصلألا ناكسلا نم تاوخألا ةؤخألا دحاو لك هجو.

نأ عيطتسن ال اننأسنن الو. ةلّيلقلا تآيدحتلا ضعّب طقف هذه، ءأزعألا تاوخألا ةؤخألا اهّيا ةّيناملعلا حورل حمسنن الو. ةالّصلال يف أمئاد هيلل لهتبن نأ بجي يذلا، حورلا ةّوقب ال اهّجانون، طقف ةّيرشبلل ةّوقللابو، اهدحو لمعت عيراشم عاشن اننكمي هّنا نيذقت عم، انيف لوخدلاب اني حرف أمّدق ضم نل لب، "ءارولا ىلا عوجرلا" يف انسفنأ ىلع قلغ نال، ءاجرو. هللا نودب!

لأفال يد اوسنارف سيّدقلا ىلا اهّجون يتلا تاملكلا هذه حورب لمعنلو:

،ىضرملا تّرزو، ةكراشملال لجر تّنك

،نييصلألا ناكسلا ةمارك لّجأ نم تّلضانو، ءارقفلا تّسبلا

،نيكه نّم-ملا نيّرشبملا تّدناسو

ك نم ألّاح أوسأ وه نم ىلا كدي دّم تل دادعتسا ىلع أمئاد تّنك

!كعيراشم تّطبّحأ ةّرم مك

ديدج نم اهب تآدب ةّرم لك يفو

رّج نم ألّمع سيل هللا لمع نأ تّمهف

،هذه طابحال ضرأ يف، هّناو

لّمألا ينبّي نم ىلا ةّجاج كانه تّنك

نم ةالصلاب اورمتسا ،مكلضف نمو .يبلق لك نم مكراپأونولمعت ام لك ىلع مكركشأ
يلجأ.

© 2022 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana